

تيسير الفقه لمعالي الشيخ أد سعد بن ناصر الشثري الحلقة 3

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الارباب الملك الوهاب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب. والصلاة والسلام على خير البرية معلم البشرية خير من صلى - 00:00:12

قام وعبد الله وقام عليه من ربه وعلى صحبه افضل الصلاة واتم السلام الى يوم الدين وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم المشاهدين في كل مكان عبر قناة الشيخ ابن عثيمين الفضائية - 00:01:00

لا زلنا معكم في برنامج تيسير الفقه الذي تحدثنا فيه فيما مضى من الحلقتين عن اهمية الفقه كان حديثنا في هذه الحلقة في الحلقة الماضية عن التمدد وحكم التمدد ونستكمل حديثنا مع فضيلة الشيخ اذ هو ضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ - 00:01:16

الله يحييك ويرحب بك ويرحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا البرنامج برنامجا نافعا موفقا وان يغفر للشيخ وان يعلي منزلته في الجنة. شيخنا حفظكم الله قد يذهب بعض الناس او يسافر الى بعض - 00:01:43

البلدان التي آآ يعني قد تعلم طلابها في الفقه مثلا على مذهب معين ثم وهو يكون قد تعلم على مذهب اخر ثم يصلي خلف امام آآ على مذهب اخر غير المذهب الذي تعلم فيه. فنريد الكلام حول الاقتداء بالامام المخالف للمذهب الذي تعلم عليه هذا - 00:02:03 شخص اه كما تقدم قبل قليل ان التعلم شيء وان العمل شيء. التعلم يكون على كتب المذهب اما الفتوى والعمل فتكون ابناء على الاجتهاد. ولذلك نجد القائمة جميعا في كتبهم الفقهية التي يؤلفونها - 00:02:26

المذهب لا يأتون بارائهم الاجتهادية وانما يذكرون المذهب. وفي كتبهم التي الفت لبيان وارائهم يذكرون رأيهم. وانا امثل لهذا بمثال. الامام ابن قدامة رحمه الله تعالى يرى ان مسافة القصر مناة بالعرف. هم. وهكذا قرره في كتابه المغني. لكن في كتبه - 00:02:46 الاخرى لا يقرر هذا الامر وانما يقرر ان ما في المذهب من ان آآ مسيرة ليلتين اه مثال اخر في اه الاسباب التي تؤدي الى التحلل الاول. في كتبه الفقهية ابن قدامة يقرر - 00:03:16

في المذهب انه لا يتحلل الا بالحلل والتقصير او التقصير مع الرمي. وبينما وفي كتابه المغني يقرر بانه يكفي الرمي وحده. لماذا؟ لان في كتاب المهني يذكر رأيه هو لكن في كتبه الاخرى يقرر ما في المذهب لان تلك الكتب للتعلم على المذهب وهكذا يضع فيما يتعلق بعمل - 00:03:36

انسان لا يعمل بالمذهب وانما ان كان مجتهدا عمل باجتهاد نفسه وان كان مقلدا عملا اي من يقلده واجتهاده. اذا تقرر هذا فلو قدر ان الانسان كان له رأي اجتهادي. هم. يخالف - 00:04:06

رأي الامام فهل يصح الاقتداء بامام يخالفك في الاجتهاد او لا؟ فنقول مخالفة في جهاد على نوعين النوع الاول مخالفة في اصل الحكم. انت ترى الجواز وانا ارى المنع فحين - 00:04:26

اذ لا حرج علي في الاقتداء. مثال ذلك انا ارى ان مس الذكر ناقض وانت لا تراه اخرجوا علي ان اصلي خلفك. ولو لم ولو لم تتوضأ بعد مسك اه ذكرك لان الاختلاف هنا في اصل - 00:04:46

في الحكم الشرعي. هكذا مثلا لو قدر انك ترى ان لحم الجوزور ناقص. وانا لا اراه. مهم. فلا حرج عليك ان تصلي خلفي. لان الاختلاف هنا في اصل الحكم. ولذلك لا زال الصحابة رضوان الله عليهم يصلي بعضهم - 00:05:06

خلف بعض مع اختلافهم في الاحكام. النوع الثاني ما يكون الاختلاف في مناط الحكم. والمعنى الذي علق حكم عليه والعلة التي من

اجلها ثبت الحكم. ففي هذه المسائل لا يصح الاقتداء - 00:05:26

كتاب ذلك اكلت لحم جزور اكلت لحما انت تظنه لحم بقر وانا اظنه لحم جزور فقلت لك نحن جميعا نتفق على ان اكل لحم الجزور ناقص. نعم. فقلت لك قد اكلت من لحم الجزور. فتوضاً للصلاة قلت لا هذا ليس بلحم جزوع - 00:05:46

وانما هو لحم بقر. فحينئذ لا يصح لي ان اقتدي بك ولا ان اجعلك اه. لما اماما. لماذا؟ لان الاختلاف ما في مناط الحكم. مثال اخر لو اه خرجنا الى برية واختلفنا في جهة القبلة. مهم. فانت قلت - 00:06:06

تبع هذه الجهة ولو كنت مع هذه الجهة. هم. فحينئذ هل يصح ان يقتدي بعضنا ببعض او لا يصح؟ لا يصح. لماذا لا يصح؟ لانهم اختلاف في مناطق الحكم. نحن جميعا نتفق على وجوب استقبال الكعبة في الصلاة. جميل. ولكن اختلفنا في جهة الكعبة -

00:06:26

انت قلت من هنا وانا قلت من الجهة الثانية فهنا ليس اختلافا في اصل الحكم وانما الاختلاف وقع في مناطق الحكم ومن ثم لا حرج في الاقتداء حينئذ. جميل. احسن الله اليك يا شيخ. اه بعضهم يسأل يا شيخ حول التخصص الفقهي. ما رأيك في التخصص الفقهي

مثلا اه كانه - 00:06:46

يتخصص في مثلا في باب من ابواب الفقه مثلا فيعني آآ يعمق فيه ويغرق فيه وكذلك آآ نقول فيه آآ يعني سؤال مثلا مثل هؤلاء في التخصص او في تخصصهم هل هو افضل من من يعني اخذ الفقه جملة؟ مسائل الفقه - 00:07:06

متراطة وبعضها يكمل بعضها الآخر. ومنطلق الاحكام هو الدالة الشرعية. ومن ثم فان الذي يحيط بابواب الفقه هذا اولى واحرى بالسؤال ومثله هو الذي يسأل في جميع الابواب لكن لو قدر وجود بعض الفقهاء يلمون ببعض الابواب دون بعضها الآخر فهذا جائز ولا حرج فيه. وهذه - 00:07:26

المسألة يسميها علماء الاصول تجزؤ الاجتهاد. مهم. تجزؤ الاجتهاد. فجمهور اهل العلم يرون ان الاجتهاد تجزأ وانه لا مانع ان يكون مجتهدا في باب دون باب اخر. وذلك لان القائمة لا زالوا - 00:07:56

يقولون في المساء لا ادري لا ادري. نعم. احسن الله اليك يا شيخ اه اه احيانا يقول تورد بعض يريد بعض المفتيين خلاف العلماء قل في المسألة خلاف او كذا هل هو كما يسميها البعض مثلا رحمة؟ اي اختلاف العلماء - 00:08:16

تقدم معنا كيفية تعامل الناس مع الخلاف. نعم. فالفقيه ينظر في الدالة ويرجح بينها بالقول والراجح. جميل. وان العامي يسأل العالم الذي يثق فيه. لكن هل من المناسب ان يطرح العالم في الفتوى او خلاف اوليس من المناسب. فنقول في هذا ان هناك مسائل عديدة تكون - 00:08:32

بين الناس ومن ثم فلا بد من طرح المسألة وبيان الخلاف فيها ليكون المفتي صادقا مع مستفتي قد بين له جميع ما يتعلق بالمسألة. جميل. لكن هناك مسائل يكون الخلاف فيها خفيا اه قد يكون خلافا - 00:09:02

اذن او خلافا غير مبني على دليل شرعي ومن ثم لا يحتاج الانسان الى ايراد ذلك الخلاف. ولا بد ان يبين للناس عند ايراد الخلاف ان الراجح هو كذا. واما ايراد الخلاف بدون بيان الراجح فهذا ليست فتوى - 00:09:22

وليست علما وانما هي زبزة وادخال للاضطراب على المستفتي. واما كون المستفتي يختار يوافق هواه فهذا ليس من الشرع فيه. في شيء بل هو من اتباع الهوى والشريعة قد جاءت لاجرا العباد من طاعة - 00:09:42

الهوى الى طاعة المولى جل وعلا. ومن هنا فلا يصح مثل هذا. ولكن آآ قد يكون هناك مسائل يبقى الانسان مترددا فيها. ولكل من

القولين وجهته ودليله يذكر القولان لبيان ان غيرهما من الاقوال لا محل له. وان الراجح منحصر في هذين غير قولين - 00:10:02

مثل هذا جائز ولا حرج على المفتي فيه. نعم. حفظكم الله يا شيخ اه يورث في بعض الفتاوى احيانا مثلا يقول العالم اه فلما يفتي في مسألة من باب الاحتياط. مثلا - 00:10:32

وش المقصود بهذا الكلام يا شيخ فهذا مبني على المسألة السابقة وهي ان الدالة في بعض المسائل قد تكون مشتبهة يكون الفقيه بدلالة المستفتي على ما يحصل به ابراء الذمة بيقين. بحيث يخرج من - 00:10:46

الاختلاف ويكون محطاطا لدينه. فان العقلاء يحرصون على نزاهة اعراضهم. وعلى نزاهة اعمال من ان يكون فيها شبهة. وهذا ليس في مجال الشريعة فقط في جميع الابواب وفي جميع الفنون. فهناك طب - [00:11:08](#)

وهناك احتياطات في جانب السلامة. هناك احتياطات في كل فن وفي كل علم. الهندسة آآ عندهم باب في احتياط فهذا في جميع الابواب وفي جميع الفنون وهكذا يضع فيما يتعلق بالشريعة وهذا له اصول شرعية واضحة - [00:11:28](#)

منها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من فمّن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ضع ما يريبك الى - [00:11:48](#)

ولا يريبك والنصوص في هذا كثيرة ترغب المؤمن في الاحتياط لبراء ذمته وللخروج من آآ الواجب بيقين. نعم. جميل. كذلك مثله يا شيخ سد الذرائع. لا سد الذرائع. هذا اه يمثل - [00:12:08](#)

اه سد الطريق الى ما يؤدي الى الفساد. مم. وسد الذرائع هذا معمول به في كل كالا احتياط ايضا وسد الذرائع له ادلته الشرعية وسد الذراع على ثلاثة انواع النوع الاول ذرائع مفضية الى الفساد قطعاً. فهذه حرام باجماع اهل العلم. ومن امثلة ذلك ما لو - [00:12:28](#)

اشتبهت اخته من الرضاع باجنبيه. هم. انا اعلم ان زيدا من الناس قد رضعت احدي بناته من امه. مم لكن هل هي الكبرى او الصغرى؟ وضعت في تردد فحينئذ لا يجوز لي ان اتزوج من هاتين من هاتين - [00:12:58](#)

وذلك لان اه هذا سيؤدي الى اه الى فساد واحتمالية نية ان تكون المنكوحة اختا لك. وهكذا النوع الثاني ما يؤدي الى الفساد نادرا. مهم. فمثل هذا لا يقال بسده. مم. ومن امثله بيع الاعناب في اه الاسواق. هم. لانها تتخذ اه لان لا تتخذ اه خمر - [00:13:18](#)

فمثل هذا افظاؤه الى هذه المفسدة نادر. وحينئذ يقال بان هذا لا تسدد زريع في النوع الثالث ما كان مؤديا الى الذريعة غالبا وليس نادرا. وهذا جمهور اهل العلم كما هو - [00:13:48](#)

مذهب مالك واحمد وطايفة يقولون بسد الذريعة فيه. ويستدلون على ذلك بان الله جل وعلا قال تلك حدود الله فلا تقربوها قالوا ولان الله جل وعلا قد نهى عن اشياء من هذا الباب. في مثل قوله تعالى ولا تسبوا الذين - [00:14:08](#)

يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. ومن هنا نهت الشريعة عن سب الهة المشركين لان لا تكون طريقا مفضيا الى سب الله تعالى. ومثله هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اكبر الكبائر - [00:14:28](#)

يسب الرجل والديه قيل كيف يسب الرجل والديه يا رسول الله؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه حينئذ اه مثل اه هذا يدلك على ان اه - [00:14:48](#)

سد الذرائع اصل معمول به في الشريعة. وما من مذهب فقهي الا وفيه امثلة كثيرة مبنية على سد الزرع ومحاوله بعض الناس التقليل من هذا المبدأ محاولة فاسدة وليست مبنية - [00:15:08](#)

على اساس علمي ولا اساس شرعي وانما هي من تنشأة امثال الصحفيين الذين لا عبرة باقوالهم في المسائل بعض الناس يسأل يا شيخ لما يفتي المفتي في مسألة مثلا اه بعضهم يعني يقول يجوز او لا يجوز؟ يعني يريد هذه الكلمة. اما تقول لي حرام او تقول لي لا تقول لي سد الذرائع او تقول مشتبه او كذا. هو حرام او حلال. قصف - [00:15:28](#)

الله يسلمك سد الذرائع مبني عليه الحكم بالتحريم. هم. مثال ذلك بيع السلاح في وقت الفتنة. هم. هذا لماذا قمنا بتحريمه سدا للذريعة؟ الى سفك الدماء وسيؤدي الى اقتتال وفتنة - [00:15:55](#)

ولذلك نقول حرام بالسلاح وقت الفتنة لماذا؟ لانه يؤدي الى اه مفسدة شرعية. هم. عندما يكون هناك ده صانع خمر نقول بيع العنب على هذا المصنع حرام سدا للذريعة والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر - [00:16:15](#)

التقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. هم. عندما نتزاول امرا يؤدي الى اه مفسدة فان حينئذ نكون قد عاونوا على اثم موضوعان لكن هو قد يكون من باب الاحتياط مثلا. الاحتياط مقرر بناء عليه تحريم وايجاب كما تقدم. هم. يعني لا - [00:16:35](#)

افهم بان الاحتياط ما يقرر عليه الا كراهة وندب لا هذا فهم خاطى. نعم. اه يا شيخ اه ساحة الاختم الجزئية قبل ان ندرج الى كتاب اقول في يعني الاونة الاخيرة لما ظهر الحقيقة بعض من يخرج على الشاشات وبعض يعني الفضائيات - [00:16:55](#)

اه ممن يكثر حقيقة اقول فتية في مسائل الفقه قد يدخل في اشياء هو لا يعلمها. اه فنريد يا شيخ ان اه يعني تقول لك كلمة او توجيه حول حرمة القول على الله بلا علم - [00:17:15](#)

اه تجرؤهم يعني على لا يجوز للانسان ان يفتي الا وهو قد وصل الى درجة الاجتهاد. نعم. وذلك بان يعرف قواعد الاصول ويعرف قواعد الفهم والاستنباط. وثانيا ان يعرف النصوص الشرعية الواردة في - [00:17:29](#)

المسألة المجتهد فيها وثالثا يعرف مواطن الاتفاق والاختلاف ورابعا يعرف من لغة العرب ما يمكنه من فهم النصوص فمن لم يكن كذلك فهذا يحرم عليه ان يفتي ولا يجوز ان يستفتى ولا يجوز لاهل القنوات ان يحضروه او ان يجعلوه - [00:17:49](#)
بمثل هذا اه بمثل اه الفتاوى الشرعية هذا حرام نعليه الفتوى. واذا تقرر هذا فمثل هذا انما بعض الناس يرشدكم بما يعرفه واما ان يكون مفتيا مجيبا على اسئلة الناس فهذا مثل هذا حرام عليه. اذا كان لا يعرف - [00:18:09](#)
كيف يأخذ الحكم بطريق دلالة الاشارة او دلالة التنبيه او بطريق آ الخطاب او لا يفرق بين تنقيح المناط وتخريج المناط لا يفرق بين الصبر والتقسيم وبين ايران ونحو ذلك من الطرائق المعروفة عند علماء الاصول فمثل هذا لا يجوز له ان يتكلم في الفتوى - [00:18:29](#)

ولا يجوز ان ينصب في الفتوى. وكلامه في الفتوى حرام. ومعصية واثم ولا يجوز له مثل هذا وقد تواترت النصوص بتحريم القول على الله بلا علم بما لا نجده في غيره من الذنوب فان الله تعالى - [00:18:59](#)
فقال ولا تتبعوا خطوات الشيطان ثم ذكر من خطوات الشيطان انه يأمر بالسيول وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولما ذكر الله جل وعلا الذنوب قال ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا - [00:19:19](#)
او لا يوجد احد اظلم من ذلك الشخص الذي تكلم على الله بالكذب. وقال جل وعلا ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افتراه. شف العقوبة الشديدة ويقول - [00:19:39](#)

ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون. متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد والنصوص في هذا كثيرة ولذلك يحذر الانسان من ان ينسب الى الله ما لا يتأكد منه. ويتعلق بهذا ايضا مسألة اخرى - [00:19:59](#)
وهي ان بعض الناس يكونوا داعيه للخروج في هذه القنوات والرغبة في الشهور. مم. والظهور وان يعرفه الناس هذا مقصد فاسد ولا يجوز للانسان ان يسير بناء عليه واذا افتى او خرج في هذه القنوات - [00:20:19](#)

انال هذا المقصد فهو اثم وعاصي وعنده شرك اصغر ويجب عليه ان يتوب الى الله منه ويدخل ذنبه هذا في وقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء على الصحيح من اقوال اهل العلم ويدخل في قول النبي - [00:20:39](#)
صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. ولذلك على الانسان ان يحذر منه والا يكون الداعي الذي يجعله يخرج في مثل هذه القنوات مثل هذه المقاصد. او يكون مقصده ما تعطيه القناة من رواتب او - [00:20:59](#)

مكافآت او نحو ذلك فهذا كله حرام ولا يجوز للعبد ان يفعله. نعم. اه نقول حتى وان ظهر وان نصب اه لا يجوز للناس ان يسألوا هو يوجهوا له يعني. فمن عرف من هذا. نعم. او كان ليس من اهل الاجتهاد. نعم. لا يجوز. ان اه ان يسأل - [00:21:19](#)
ومن عرف من حال هذا فيجب على من عرف حاله ان يبين حاله. لا يفتحون فيه بامور اخرى وانما يقال فلان ليس متأهلا للفتية فلا يجوز حينئذ ان يسأل ويبين للناس هذا الحكم ويعرفهم به ولا يقدر ولا يصح ان يكذب - [00:21:39](#)
في بقية اموره ومن خلال هذا انا احذر من ان يغتاب آ الانسان غيره على العبد ان يحفظ لسانه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت فليقل خيرا او ليصمت - [00:21:59](#)

النصوص في هذا كثيرة جديدة تأمر الانسان بحفظ لسانه ويخشى الانسان ان مثل هذا يكون نوع من انواع والله تعالى يقول ولا يغتب بعضكم بعضا. اوجب احذركم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. ويخشى الانسان ان - [00:22:19](#)
يدخل هذا في شيء من الصد عن دين الله. فاذا علموا ان عبدا من العباد وان عالما من العلماء يأمر الناس بالخير وانهاهم عن الشر فالكلام فيه غيبة فالكلام فيه غيبة والكلام فيه نوع من انواع الصد عن دين الله جل وعلا - [00:22:39](#)

اه فتحت لي باب يا شيخ المسألة هذي اقول بعض العلماء اه قد يفتي مثلا او يكون مجتهدا فعلا لكن قد يخطئ مثلا والخطأ وارد وفي قناة او كذا فيشتهر عن هذا - [00:22:59](#)

كيف تعاملنا يا شيخ مع الخطأ هذا الوارد عن العالم؟ زلة العالم معتادة وليس هناك احد معصوم والواجب ان يرفع من قدر هذا العالم لتبين مكانته ويبين انه قد اخطأ في هذه المسألة وان الخطأ محتمل ووارد وانه - [00:23:12](#)

لا يسلم من الخطأ احد الا من عصمه الله جل وعلا. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال لابي بكر وهو ابو بكر مع مكانة ومنزلته اخطأت في بعض واصبت في بعض وقال عن اصحابه في مواطن اخطأ فلان فحينئذ لا يستغرب وقوع الخطأ - [00:23:32](#)

ممن يكون بعدهم. فمثل هذا لا اه حرج على العبد فيه. ثم هذا ينبغي بالعالم انه اذا ووجع مسألة او يرجع وان ينظر في الدالة ويعيد النظر ويقلبه من اجل ان يكون ذلك اقرب له الى الله جل وعلا - [00:23:52](#)

لكن يا شيخ هل من الصحيح ان ينقل خطأ الان في المجالس مثلا امام الناس وكذا ان العالم الفلاني اخطأ في هذه المسألة او كذا؟ هذا على نوعين انه الاول ان يكون قوله قد انتشر. هم. وعرفه الناس. فحينئذ يتقرب لله ببيان خطأه. اها. وبيان ان هذا خطأ - [00:24:12](#)

لا يغض من مكانته. جميل. الثاني ان يكون الخطأ ليس مشتهرا عنه. والا يعرف فحينئذ لا يصح ان ينقل او ينسب اليه لان هذا ليس فيه مصلحة والاصل ان مثل هذا غيبة لكن الغيبة تجوز في مواطن اذا - [00:24:32](#)

قام فيها مصلحة شرعية. مم. ومن ذلك الحكم الشرعي وتوضيح احكام الله جل وعلا. واذا لم يكن قول العالم الذي اخطأ في المنتشرة فحينئذ لا يجوز للانسان ان يتكلم به او ان اه ينوه به ويشير اليه لكن اذا اشتهر عرف - [00:24:52](#)

لابد ان يبين اهل العلم خطأ هذا القول. نعم. قد ينتشر يا شيخ مثلا احيانا منكرات ظاهرة او كذا. وتجد العلماء يكون لهم دور في هذا فعل وواضح لكن قد ما يتضح للناس هذا الشيء مثلا او دور العلماء في التعامل مع هذا المنكر الظاهر وكذا فيكثر حقيقة الكلام في المجالس يعني عن العلماء انهم مثلا سكتوا عن هذا المنكر - [00:25:12](#)

او ما تكلم او ما ناصحه او ما فعلوه. اه وش نقول يا شيخ في هذا؟ المنكرات العالم والفقهاء انما يخاطب الناس بما يتعلق باعمالهم. واضربوا ذلك مثلا اذا كان في دولة من الدول هناك خانات خانات للزنا - [00:25:32](#)

فلا يجوز للعالم ان يتكلم في المجالس العامة ويقول الدولة اخطأت بفتح هذه الحانات وهذا منكر وانما يقول للناس يا ايها الناس لا يجوز لكم الذهاب الى هذه الحانات. جميل. ويخاطب ولاة الامور بما يستطيع ببيان ان - [00:25:52](#)

الاذن لمثل هذه المواطن حرام. فيخاطب كلا بما يناسبه. نعم. اه طيب يا شيخ اه قبل ان نبدأ في كتاب الطهارة لكن اريد يا شيخ حول تعريف الطهارة. قبل هذا كنت سألتني في اول حلقة. هم - [00:26:12](#)

تعريف الفقه. جميل. اه الفقه فيه تعريفات اه مختلفة ومتعددة. هم. منهم من يقول بان اه الفقه هو معرفة الاحكام التفصيلية المستنبطة من ادلتها وآآ يكون ذلك بالقوة القريبة او بالفعل. ليس فقيها من حفظ اقوال الفقهاء. وليس فقيها من حفظ - [00:26:32](#)

الفقيه هو الذي يكون عنده القدرة على اخذ الحكم من الدليل. وانه من لم يكن لديه القدرة على اخذ الاحكام من الدالة فهذا لا يعد آآ فقيها. وقولهم هنا من الدالة التفصيلية لان الدالة على نوعين. ادلة اجمالية كقول - [00:27:02](#)

الكتاب حجة وادلة تفصيلية كقولنا واقيموا الصلاة هذا دليل جزئي وقولهم بالقوة يعني تكون عارفا بها بالقوة. هم. آآ القريبة او بالفعل. ان يكون عارفا بالفعل يكون الان حاضرة في ذهنه. هم - [00:27:22](#)

ويتمكن من استدعائها واما بالقوة القريبة فالمراد بها ان يكون لديه الاهلية التي تؤهله استخراج آآ الحكم. نعم. وان كان يستظهر المذاهب مثلا؟ وان كان يحفظ المذاهب قال العلماء وادلتهم لكن لديهم ليس لديه قدرة على استخراج الحكم من الدليل هذا ليس فقيها. اذا نظر الانسان في اه كلمة الفقه هم - [00:27:42](#)

في احكام الشريعة وعند الفقهاء وفي النصوص وجد انها تطلق على اربعة معاني. هم. المعنى الاول انه جميع احكام الشريعة بما يشمل احكام العقائد. فهو معرفة النفس ما لها وما عليها. اه - [00:28:12](#)

ثاني ان يراد آآ الفقه هو القدرة على الفهم والاستنباط كما ذكرت قبل قليل. والثالثا يراد وبه الاحكام الفرعية العملية في مقابل الاحكام

العقدية. والثالث ان يراد به الاحكام آآ الاجتهاد - 00:28:32

التي ليست بقاطعة ليس فيها ادلة. هم. اه قاطعة. المسائل الفقهية على ونوعين. منها ما في دليل قاطع مم. ومنها ما فيه لي آآ دليل ظني. مم. فالذي فيه دليل قاطع هذا يقال له اصل. ويرتب عليه انه يجزم - 00:28:52

خطأ المخالف بل اخطأ فلان. تمام. والشيء الثاني انه لو قضي قاضي بخلاف الحق في هذه المسائل لنقظ اه حكمه ولو افتي مفتي بين هذا الامر لان من المسائل الظنية هي التي ليس فيها دليل قاطع ومثل هذه - 00:29:12

اه لا يجوز ان نجزم بخطأ المخالف ولا يصح لنا ان ننقظ حكم القاضي اذا قضي فيه وبذلك نعرف الفرق بين ما هو من اه العصور وما هو من اه الفروع. والفروع الفقهية محل - 00:29:32

الاجتهاد والاستنباط وجود اختلاف بين الفقهاء ليس شرا محضا بل فيه فوائد عظيمة منها ان العلماء يتباحثون ويتناقشون ويكون هناك مسائل بينما آآ المسائل اللي بينما لو كان الحكم واحدا وليس فيه اختلاف لما كان هناك بحث ولا مناظرات ولا استمرار -

00:29:52

اه المجالس الفقهية فالوجود الخلاف ليس شراء بل فيه فوائد ولكن لابد ان نسير مع هذا الخلاف على نقطة النصوص الشرعية. هم. الاختلاف غير مرغوب فيه في الشرع. هم. لكن اذا وقع حصل من فوائد كما تقدم والا - 00:30:22

ان الاسر ان العبد لا يسعى الى الاختلاف لذات الاختلاف. مهم. وانما يسعى اليه اذا ظن انه هو شرع الله جل وعلا. نعم اه المقصود اننا في هذه الحلقات الثلاث عرفنا شيئا من مقدمات علم اه الفقه. نعم. ولعلنا - 00:30:42

ان شاء الله اه نتباحث في احكام الطهارة في اه الدرس القادم. باذن الله جل وعلا يكون يعني تلخص لنا حقيقة اه اه من الحلقات الثلاثة التي كانت مقدمة اه حول الفقه وتعريفه واهميته. وكذلك اه مصادر الفقه اه كذلك يتلخص لنا - 00:31:02

اه وجوب الرجوع الى العلماء في مديهمات الفتن والنوازل الحديثة ويكون العلماء هم العلماء الراسخين المجتهدين وكذلك تبين انا يعني آآ عدم القدح في المخالف بالنسبة للمسائل الفقهية اذا صح الدليل وتبين لنا كذلك احكام التمذهب - 00:31:22

منزلة الكتب الفقهية والمذاهب الموجودة. آآ حقيقة شكر آآ في اقول لا يسعنا الا ان نشكر فضيلة الشيخ سعد بن ناصر الشثري حفظه الله تعالى على ما قدم ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه. ونبدأ باذن الله جل وعلا في الحلقة -

00:31:42

قادمة في تعريف الطهارة وكتاب الطهارة باذن الله. نسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. شكرا لكم ايها المشاهدون الكرام على متابعتكم شكرا لكم ثم نثني بالشكر كذلك على فضيلة الشيخ حفظه الله على ما بذل من وقته وعلمه

نسأل الله ان ينفع بالجميع. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:32:02

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:32:22